

## صلاة أهل الأعذار - المحاضرة 41 - الفقه - المستوى الثاني (2) -

### د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغب في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم طلاب العلم في اكااديمية زاد في دورتها الثانية اهلا بكم في هذا المستوى الثاني ونحن واياكم في هذا المجلس وهذه الحلقة - [00:00:52](#)

هذا المجلس هو المجلس الرابع عشر نتحدث واياكم فيه عن احكام صلاة اهل الاعذار ان من اصول ديننا العظيم ان هذا الدين مبني على رفع الحرج لذلك قال الله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:01:05](#)

وقال سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال عز من قائل فاتقوا الله ما استطعتم وهذا اصل في ديننا بين الحرج مرفوع ولذلك من قواعد الدين الكبرى المشقة تجلب التيسير - [00:01:21](#)

في اصله ايها المسلمون هو مبني على التيسير وعلى آآ الرفق بالمسلمين ومع هذا التيسير الذي لا ينفك عن حال اهل الايمان وتنفك عنه عباده الا انه اذا حصل عارض للمرء - [00:01:39](#)

من العوارض التي تشق عليه زاد هذا التيسير تيسيرا وزاد التخفيف تخفيفا فمثلا الصلاة في اصلها فرضت خمس صلوات وهذا من التخفيف لم تكن خمسين وهذه الصلوات كذلك كانت متباعدة - [00:01:58](#)

والصلاة الواحدة بركتين والاخرى بثلاث والرباعية باربع مقدور عليها ميسورة على اهل الاسلام لكن المرء اذا كان مسافرا خفت عنه الشريعة وجاء التخفيف في حقه وجعلت هذه الصلاة بركتين كذلك الصيام - [00:02:15](#)

فانه لم يفرض على الدوام انما كان هذا الصوم لشهر في العام باكملة فاذا كان المرء مريضا لو كان مسافرا خفف عليه وجعل هذا الصيام على التخيير انشاء عصام وانشاء افطر - [00:02:36](#)

هذه المعاني العظيمة ايها الاخوة في شريعتنا تؤكد ان هذه الشريعة شريعة ربانية من رب غفور رحيم الله عز وجل ايها الاخوة لما امرنا بهذه العبادات لم يرد بذلك ان يشق علينا - [00:02:53](#)

او ان يعذبنا انما هذه العبادات في حقيقتها مزكية للنفوس واذا وقع فعل المرء عبادة من عبادات زكاة نفسه وسمت روحه وطهر قلبه ولذلك لولا ان الله عز وجل فرض على هذه العبادات - [00:03:11](#)

حالتنا تخيلوا ايها الاخوة وتصوروا ان امراً لا يصلي في اليوم ولا صلاة ولا يقرأ من القرآن شيئا ولا يذكر ربه سبحانه وتعالى كيف يكون هذا القلب انه يقع فيه من الجلافة - [00:03:30](#)

ويقع في حال هذا العبد من السوء ما الله به عليم ولذلك كانت هذه الفرائض رحمة على العباد بها يتصلون ببارئهم سبحانه وتعالى وبها تصلح احوالهم وتزكو نفوسهم وتستقيم امورهم - [00:03:47](#)

هكذا كان سبحانه وتعالى رحيماً حكيماً عليماً وكذلك فانه سبحانه وتعالى ما زالت افضاله قال عباده متوالية متتابعة يعطيهم الخير يخفف عنهم عما اصابهم واذا ما زالت عليهم مشقة زاد التيسير ولذلك قال علماء رحمهم الله اذا ضاق الامر اتسع - [00:04:06](#)

واذا اتسع الامر ضاق من هؤلاء اهل الاعذار المريض اهل الاعذار عند الفقهاء هم المريض والخائف والمسافر ونبتداً بالمريض المريض

الاصل في حاله انه يصلي على قدر المستطاع من شأنه - [00:04:33](#)

والقاعدة فيه قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وقد جاءت السنة مفصلة لذلك فان النبي عليه الصلاة والسلام قال عمران

الحصين قال صلي قائما فان لم تستطع قاعدة - [00:04:53](#)

فان لم تستطع فعلى جنب وعمران رضي الله عنه كان مريضا وكانت به البواسير وكالة الملائكة تصافحه لصبري على البلاء فلما اکتوى

امتنعت من ذلك والصبر على البلاء من الاعمال الصالحة - [00:05:12](#)

وهؤلاء المرضى الذين يعانون في صلاتهم بادائها يتيقنون ان اجورهم مضاعفة وان ثوابهم عند الله عظيم فانهم مع مرضهم يأتون الى

هذه الصلاة ويؤدونها فان لهم الثواب التام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:31](#)

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يصنعه مقيما سليما اذا كان وضوءه على المكاره من مكفرات الذنوب التي ترفع الدرجات كما

في حديث اختصام الملاء الاعلى فانهم اختصموا في المكفرات - [00:05:55](#)

التي تكفر الذنوب والسيئات وترفع الدرجات قال عليه الصلاة والسلام قال واسباغ الوضوء على المكاره وقد كنت يعني ليلة البارحة

في مسجد رأيت رجلا وشابا يتوضأ وهذا الشاب في عربة كهربائية - [00:06:12](#)

لا يستطيع المشي ويتوضأ من مغاسل المسجد وشق عليه ان يمسح قدميه واذا معاناة شديدة مسح قدميه ثم ان بعض اهل الخير قد

اعانوه ودخل مسجده وصلى فريضته وجعلت اتأمل - [00:06:30](#)

مع هذه النفس الطيبة التي صبرت على مثل هذا البلاء وصعوبة هذا الوضوء الا انه ما جعله الله تعالى في قلوب اهل الايمان انهم

يذكرونه على اي حال وان قلوب قد تعلقت بباريها سبحانه وتعالى - [00:06:49](#)

وانهم لهم من الثواب على صبرهم واحتسابهم ولهم مزيد ثواب كذلك على حرصهم على عبادة ربهم عز وجل مع ما بهم من البلاء ومن

اصابه بلاء فليعلم ان هذا من محبة الله عز وجل له - [00:07:05](#)

وليصبر وليحتسب وليعلم انه كما قال الامام احمد رحمه الله قال انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانما هي ايام قلائل العبد

ولو كان مبتلى فان هذه الدنيا ليست بدار اقامة دائمة - [00:07:22](#)

انما هي ممر للآخرة واذا ما مر بك بلاء ونزل نزل بك شيء من الادواء فاعلم انه ابتلاء وتمحيص ورفع للدرجات فاياك ان تنقطع عن

عبادة ربك فان الصلاة والذكرى - [00:07:43](#)

هي المعينة لك وبعض الناس اذا اصاب بالبلاء نسال الله السلامة والعافية ترك الصلاة وما استحضر ان عمر رضي الله عنه لما طعن

وشارف الموت قال اصلى الناس ثم انه اتم صلاته رضي الله عنه - [00:08:03](#)

وجرحه يثعب دما ما القصد ايها الاخوة ان المريض يصلي قائما ولو كان القيام يشق عليه الا ان يكون معتمدا على عصا فانه يعتمد

على عصا او كان بحاجة الى انكاء على جدار يتكى - [00:08:23](#)

اما ان كان هذا المريض لا يستطيع القيام ولو معتمدا على عصاه فان الجلوس يجوز له من اخطاء بعض المصلين من المرضى انهم

يستطيعون القيام على عصا ويتركونه ويجلسون على كرسي مباشرة - [00:08:41](#)

هذا خلاف السنة فان لم يستطيعوا القيام جلسوا ولم يستطيعوا الجلوس استلقوا على يمينهم والقبلة امامهم او على شمالهم القبلة

تلقاء وجههم من شق عليهم ذلك ايضا صلوا على ظهرهم - [00:08:57](#)

وجعلوا القدم الى جهة القبلة ووجهه مقابل هذه القبلة وكيف يركع وكيف يسجد من صلى جالسا صلى مضطجعا او صلى على جنبه

نذكر ذلك ان شاء الله عقب الفاصل وفاضل يسير ايها الاخوة المباركون - [00:09:16](#)

ثم نعود ان شاء الله واياكم نتم الحديث فانتظرونا يراكم الله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - [00:09:36](#)

واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين

والمؤمنات والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [00:10:07](#)

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ربنا اننا اغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - [00:10:37](#)

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حياكم الله ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل - [00:11:06](#)

وكنا قد ذكرنا ان المريض يصلي قائما فلم يستطع صلى قاعدا فلم يستطع صلى على جنبه فلم يستطع صلى جنب صلى مستلقيا على ظهره واليوم ولد في المستشفيات اسرة ترتفع - [00:11:46](#)

فلو صلى المريض مستلقيا ورفع ظهره حتى كان كالجالس فان ذلك بحكم الصلاة من الجالس يفعل ذلك ولا يصلي مضطجعا ولا يصلي على جنبه الدرجات بثلاث قائما يصلي قائما ان لم يستطع صلى جالسا لم يستطع صلى على جنبه ان لم يستطع صلى مضطجعا مستلقيا على - [00:12:00](#)

ظهره وتكون القدمان الى القبلة يستقبل برأسه القبلة كذلك كيف يصنع بالركوع والسجود يوم يوم ايماء اذا صلى جالسا كذلك اذا صلى مضطجعا برأسه اذا صلى جالسا هكذا ويجعل الركوع السجود اخفض من الركوع - [00:12:24](#)

فيكون سجوده اخفض من ركوعه هذه السنة وكذلك لو صلى على جنبه يومئ برأسه ويجعل سجوده اخفض من ركوعه هكذا قال علماء رحمهم الله فان كان مريض بلغت به الحال - [00:12:49](#)

انه لا يستطيع ان يحرك شيئا من اعضائه هل تسقط عنه الصلاة الصلاة ايها الطلاب ايها المباركون لا تسقط عن المسلمين ما دام عقله باقيا هكذا قال جمهور الفقهاء رحمهم الله - [00:13:08](#)

خلافًا لمذهب ابي حنيفة النعمان عليه من الله الرحمة والرضوان اختاره ابن تيمية من سقوطها الصلاة لا تسقط طالما ان عقل المرء فمن لم يستطع ان يصلي قائما ولا قاعدا ولا على جنبه - [00:13:27](#)

ولم يستطع الايماء صلى بقلبه ويصلي وينوي الركوع والسجود وين ويا افعال الصلاة هكذا قال علماء رحمهم الله وهذا المنصوص عند جماهير اهل العلم الثاني من اهل الاعدار هو المسافر - [00:13:45](#)

اذا نحن انتهينا الان من اهل الاعدار من نوع من اهل الاعدار من هو الذي اخذناه من قبل هو المريض الثاني من اهل الاعدار هو المسافر قال عليه الصلاة والسلام - [00:14:04](#)

السفر قطعة من العذاب السفر قطعة من العذاب يمنع هذا السفر احدكم نومته واكلته وشربه ونومه المعتاد لذلك قال عليه الصلاة والسلام اذا قضى احدكم نهمته فليرجع الى اهله - [00:14:17](#)

والسنة في هذا في السفر ان المرء اذا قضى حاجته ان يعاجل الرجوع ويبادر به وهذا من المواضع التي تستحب فيها العجلة بين العربية تسمى العجلة يوم من الندامات والعجلة في الاصل مذمومة في الشريعة - [00:14:38](#)

جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العجلة من الشيطان حسنه بعض العلماء الا ان هذه العجلة قد تكون ممدوحة في احوال من هذه في طاعة الله عز وجل - [00:14:58](#)

كما قال موسى عليه السلام وعجلت اليك ربي لترضى وكذلك العجب في الاستعجال في رجوع المسافر الى اهله ذلك ان المرأة اذا كان مسافرا فانه يتعب ولا يستطيع ان يقوم بعباداته على الوفاء والتمام - [00:15:14](#)

هذا اولا ثانيا ان المرء يردعه عن المعاصي امران خوف من الله هو حياء من الناس اذا كان المرء في بلده فانه يترك المعصية خوفا من ربه واجلالا لباريه سبحانه وتعالى - [00:15:33](#)

وكذلك حياء من اهل البلد يعرفونه يستحي منه واذا كان مسافرا فانه لا يردعه الا مخافة رب العالمين اما الحياء من الناس فانه في الغربة لا يعرف احدا ولذلك ربما ضعف دينه - [00:15:51](#)

وقل خوفه من ربه فوقع في المعصية من هنا حظت الشريعة الى مبادرة المرء والرجوع الى اهلي اشار الى هذا المعنى ابن حجر رحمه الله في فتح الباري اقول ايها الاخوة - [00:16:09](#)

المسافر بحادث يا رخصة لكن هذا المسافر اذا سافر سفرا معيننا اشترط العلماء رحمهم الله له مواصفات معينة. هذا السفر هو الذي تقصر فيه الصلاة وهذا القصر نعني به ان الصلاة الرباعية تجعل بركعتين - [00:16:23](#)

هذا هو مع القصر قال قالت عائشة رضي الله عنها الصلاة ركعتين ركعتين ازيدت في الحضر واقرت في السفر وقال عز من قائل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح - [00:16:46](#)

انتقصوا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا الله عز وجل للعباد اذا ضربوا في الارض والمقصود بقوله سبحانه وتعالى اذا ضربتم في الارض اي اذا سافرتم فاذا ضرب المرء في الارض فان العربة تقول ضرب في الارض - [00:17:03](#)

سافر اما ان يكون ذلك الابتغاء الجهاد او الابتغاء التجارة والارزاق كل ذلك سائغ واذا سافر المرء وضرب في الارض ليس عليه جناح نفى الله تعالى عنه جناح في قصره للصلاة - [00:17:24](#)

وعلق ذلك بشرط ما هو الشرط ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا اشترط لصحة القصر في الآية الاول الضرب في الارض الثاني الخوف من فتنة الكفار لذلك استشكل عمر رضي الله عنه ذلك - [00:17:45](#)

قال يا رسول الله قد امانا فلما نقصر الصلاة يعني نحن الان في سفر لا خوف فيه فلماذا نقصر الصلاة قال عليه الصلاة والسلام صدقة صدق الله بها عليكم تقبل صدقته - [00:18:08](#)

فعلما من هذا ان ذاك الشرط الثاني انه شرط ليس معتبرا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وكذلك قصي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفاره - [00:18:29](#)

ولم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام انه اتم الصلاة في سفر قط ولا عن ابي بكر ولا عن عمر رضي الله عنه ولا عن عثمان الا ما كان في اخر خلافته رضي الله عنه - [00:18:47](#)

من اتمامه للصلاة وحمى العلماء رحمهم الله ذلك على معنى انه رضي الله عنه قد تأهل بمكة ولذلك اتم الصلاة القصد يردعكم الله ان نعلم ان القصر من سنن السفر - [00:19:03](#)

وليس جائزة وربما استشكل بعض طلاب العلم قول الله عز وجل فليس عليكم جناح قال ونفي الجناح يقتضي الجواز نقول جناح باصله رافع للخرج وربما كان هذا الرفع على وجه الاستحباب - [00:19:20](#)

وربما كان على وجه الوجوب كما كان في السعي كما سيأتي ان شاء الله في كتاب الحج قوله تعالى فليس عليه جناح ان يطوف بهما وربما يكون مستحبا كما هو الحال في القصر - [00:19:41](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك القصر قط ولذلك قال العلماء بان القصر مستحب بخلاف الجمع المسافر فانه جائز اذا نستطيع ان نفرق بين قصر وجمع ونقول القصر سنة - [00:19:56](#)

والجمع جائز وسيأتي الحديث ان شاء الله اما القصد للصلاة فان جمهور الفقهاء قالوا بسننيته واستحبابه وكرهوا للمسلم ان يتم الصلاة الا في حال يجوز له فيها الاتمام كما سيأتي ان شاء الله - [00:20:13](#)

وذهب بعض العلماء الى ان قصر الصلاة واجب وقالوا لو ان مسافرا اتم صلاته فانه قد وقع في المحرم وبطلت صلاته لماذا قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتم الصلاة قط في سفره - [00:20:33](#)

ولان الصلاة اقوت فرضت ركعتين ثم اقوت في الحظر في السفر وازيدت في الحظر لكن الصواب والله اعلم ان القصر سنة وان من اتم فان صلاته صحيحة دليل هذا وبرهانه - [00:20:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءت عنه الرخصة في اتمام الصلاة لمن صلى خلف المقيم كما في قوله عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام يؤتم به وقول العباس رضي الله عنه - [00:21:09](#)

لما سئل عن اهتمام المسافر بالمقيم وانه يتم قال تلك سنة ابي القاسم فلما جهز للمأموم ان يتم الصلاة خلف الامام المقيم والمأموم مسافر دل ذلك على ان الاتمام ليس محرما هذا هو الصواب والله اعلم - [00:21:27](#)

ما السفر الذي تقصر فيه الصلاة ما المدة ذلك ان شاء الله سنعرفه بعد الفاصل تفاصيل يسير ثم تتم الحديث ايها الاخوة والاخوات

فانتظرونا يرفعكم الله كان النبي يحب كل اصحابه - [00:21:49](#)

خير النساء فنعمة الزوجان ومحبة الانصار دين فارعها. بل ان تلك علامة الايمان. حب المساكين وتبراً من وصمة الطغيان. ومن البلاد احب مكة انها البلاد واطيب القيعان. ثم التيامن في الامور يحبه بتطهر وتسوك - [00:22:21](#)

وصوالح الاعمال ان دوامها خير. ولو قلت من الهجران ان الصلاة لعين احمد قرة فيها اقتراب العبد للرحمن حياكم الله ايها الاخوة والاخوات. مرحبا بطلاب العلم يا اهلا وسهلا بكم - [00:23:04](#)

ما زال حديثه عن قصر الصلاة المسافر دعونا ايها الاخوة ننطلق من كتاب الله عز وجل وننظر في قوله سبحانه وتعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح انتقصوا من الصلاة ان خفتم - [00:23:44](#)

الذين كفروا ولنتأمل في مدلول هذه الاية قال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة هل قيد الله عز وجل القصر في الاية بمدة معينة - [00:24:01](#)

هل قال واذا ضربتم في الارض وليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة اربعة ايام او ثلاثة ايام يومين لم يأت شيء من التقييد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

هل جاء التقييد بالمسافة هل قيل ضربتم في الارض لكذا من الاميال لم يأتي في الكتاب وفي السنة جاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امثلة كما قال ابن عباس رضي الله عنه - [00:24:38](#)

تقصر الصلاة الى جدة من مكة الى جدة الى عصفان هذه كانت امثلة ابن عباس رضي الله عنه وليست على وجه التحديد ومن هنا استظهر جماعة من المحققين كما اختار ذلك - [00:24:56](#)

شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله اختار ان مسافة التي يقصر فيها المرء اذا سافر اليها ليست مقدرة الكتاب والسنة وكذلك المدة التي يقصر فيها المرء الصلاة اذا كان مسافرا ليست مقدرة - [00:25:17](#)

وانما ما جاء عن المدد التي ذكرها بعض العلماء انما هي وقعت على وجه الاتفاق وجه التعقيد فهي اتفاق وموافقة لا تأقيتم منه عليه الصلاة والسلام بيان ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقيد المدة والمسافة - [00:25:40](#)

والقاعدة عند العلماء ان ما جاء في الشريعة مطلقا يبقى على اطلاقه وما لم يأتي له حد الشرعي ولا في اللغة يرجع في حده الى العرف من هنا قيد ابن تيمية رحمه الله - [00:26:05](#)

المسافة والمدة العرف وتبعوا على هذا جماعة من محققين فنقول اذا خرجت من بلدك الى بلد اخر فهل تقصر الصلاة ام لا تقصر نقول ارجع الى عرف فان دل العرف - [00:26:25](#)

على انك مسافر مسافة للناس اليوم مثلا من مدينة الى مدينة اخرى تبعد عنها بمئة كيلو مترات الذي يحتاج الى طائرة اليوم يعتبر في العرف سفر ان الطائرة لا تستعمل في الاماكن القريبة - [00:26:46](#)

وكذلك القطار في كثير من البلدان كما كان سفرا في هذه المواصلات التي يسافر بها من بلدان الى بلدان يرجع فيها العرف فما كان عرفوا معتبرا له سفر معتبرا له انه سفر - [00:27:07](#)

وعمل باحكام السفر وما دل العرف على انه من احكام الإقامة وانه كانتقاء المرء من حي الى حي في بلده فهذا لا يقصر الصلاة واذا شك المرء فان الاصل اتمام الصلاة - [00:27:26](#)

هذا الذي اختاره جماعة من المحققين وهو الموافق لاطلاق الاية قواعد اهل العلم رحمهم الله باعتبار عرف هذا ما يتعلق بالمسافة اما المدة ما هي المدة التي اذا نزل بها مسافر - [00:27:42](#)

يقصر الصلاة نقول بان المسافر لا يخلو من ثلاثة احوال اذا نزل في بلد مسافر لا يخلو من ثلاثة احوال الحالة الاولى ان ينزل في بلد وينوي الإقامة المطلقة كما - [00:28:02](#)

لو انه انتقل مثلا من بلده الى بلدة اخرى ونوى ان يستقر في هذا البلد الى الممات وهذا يتم الصلاة من حين ان يصل الى البلد قولا واحدا عند العلماء - [00:28:21](#)



لانه الان انقطع عنه حكم السفر وصار من اهل البلد الحالة الثانية ان ينزل في بلد ولا يعلم كم يمكث في كم يمكث في هذه البلدة هل يبقى فيها لشهر - [00:28:37](#)

اول شهرين او اربعة اشهر كمريض يذهب الى بلد للعلاج ولا يدري كم يحتاج في البقاء في هذا البلد او من يعمل مثلا في قطاع عسكري ونودي لقتال في بلدة اخرى - [00:28:51](#)

وكان هذا المناداة لا يعلم تنتهي متى بعد شهر او شهرين وسنة مثل هذا يقصر الصلاة ولو بقي لسبعة اشهر او اكثر وقد قصر الصلاة جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كابن عمر - [00:29:10](#)

حينما حبسوا عن بلدانهم ستة اشهر ونحو من ذلك من هنا اقول ان المسافرين اذا لم يعلم كم سيمكث في البدلة يأتي اليها جاز له القصر ولو بقي اشهرها الحالة الثالثة - [00:29:29](#)

ان ينزل في بلد لا ينوي فيها الاستيطان وكذلك هو يعلم كم سيمكث ليس من اهل حائل هو الذي ينامه الاستيطان وليس من اهل الحالة الثالثة الذين نزلوا في بلد - [00:29:48](#)

لا يعلمون كم سيمكثوا في هذا البلد مثل هذا اختلف العلماء رحمهم الله في شأنه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في غزاة وقصر تسعة عشر يوما ونزل كذلك في تبوك وقصر عشرين يوما - [00:30:02](#)

فتح مكة تسعة عشر يوما وفي حاجة الوداع اربعة ايام من اهل العلم من قدر المدة بتسعة باربعة ايام المقدرة بعشرين بناء على هذه الاحاديث والظاهر ان هذه احاديث ليست - [00:30:23](#)

تقيتا ان مواقع اتفاقا هذا جهاد وقتال وذاك حج عماد لو تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يقصر او لا يقصر من هنا ابن تيمية رحمه الله ان المرء يعود الى العرف - [00:30:39](#)

واذا كان في عرف الناس يعتبر مسافرا فانه يقصر الصلاة مثاله رجل سافر من الرياض الى القاهرة وعنده مثلا دورة تدريبية في تخصصه العلمي لثلاث اسابيع وهو يعلم متى سيصل القاهرة ومتى يعود - [00:30:56](#)

مثل هذا اذا نزل في القاهرة معلوم انه لا ينزل نزل اهل البلد لا يأخذ اولاده الى المدارس التي هنالك ولا يفتح له ملفا طبيا في مستشفياتهم يعلم انه مسافر لثلاثة اسابيع ثم يعود - [00:31:18](#)

فمثله يقصر الصلاة اما لو كانت الدورة مثلا لسنة واخذ اولاده واستأجر شقة كاهل البلد وادخلهم في المدارس وفتح له سجلات طبية. مثل هذا في العرف يعتبر من اهل البلد - [00:31:34](#)

ويقصر الصلاة من من حين نزوله وحيث نزل هذا لعله ان شاء الله يكون واضحا ايضا ايها الاخوة هل المسافر له ان يتم الصلاة نقول نعم ثمة احوال يتم فيها المسافر الصلاة - [00:31:49](#)

اذكرها الان على وجه الاجمال ولعلنا نفسير ان شاء الله فيها في لقاء قادم من هذه الاحوال اذا اتم المسافر بامام مقيم وكذلك اذا كان المسافر اهتم بمن يشك في حاله - [00:32:08](#)

ما هو من المقيمين من المسافرين وايضا يجوز ويجب على المأموم ان يتم الصلاة فيما اذا كان هذا المأموم نسي صلاة حذر حذر وذكرها في سفره واذا كان المأموم قد نسي صلاة حضر - [00:32:28](#)

وذكرها في سفر صلاها تامة والعكس اذا ذكر صلاة سفر في حضر عامة وهذه من الاحوال التي يتم فيها المسافر الصلاة كذلك يتزوج في بلد او مر ببلده وهو مسافر مرت الطائرة في بلده - [00:32:49](#)

او عدد القطار الى بلده فانه يتم الصلاة صلى في البلد هذي احوال اذكرها مجملة ونفصل لكم فيها ان شاء الله المجلس القادم باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:33:11](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا للعلم كالأزهار في البستان - [00:33:27](#)